ذلك ومنهم طي الممتد من شخص اخذت منه عبادتي
قد اخذ نفسه بها واشباه ذلك واما الحيوانات
فلنا منهم شيوخ ومن جملة شيوخنا الذين اعتمدت
عليهم الفرس فان عبادته عجيبه والبازي والمهرة
والكلب والفهد والنحلة وغير ذلك مما قدرت
فقط ان اتصف بعبادتهم على ما هم عليها فيها وغايتي خدم
ان اقدر على ذلك في وقت دون وقت وهم في
كل لحظة مع اعتقادهم بسيادتي عليهم يوبخوني
ويعتبوني ولقد القى منهم شده لما يرونه من نقص
حالي في عبادتهم وربما يغتاظ بعضهم على حتى تحجبه
غيرته في دين الله تعالى من اجل تقصيري فيهم
بما ذاتي ويعتب عن سيادتي عليه لمعصيتي وسؤ
معاملتي مع الله فنزول طاعتي من عليهم واعذرهم
في ذلك واسلم لهم في اخلاصهم فان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قد قال لما ولي الخلافة اطيعوني

ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت فلا طاعة لي
عليكم وقال الحق فينبغي لك يا ولي اذا اذاك
حيوان من الحيوانات من كلب ودابة وحنش وعقرب
وغير ذلك من الامة الحيوانيه او اذاك عود شجرة
او ورقة من الامة النباتيه او اذاك حجر بان تعثر
فيه او سقط عليك من حايط او رميه صبي او احد
على شي فيترك الحجر المشي لما رمي له وينحرف
اليك فلا تغضب والضف وارجع مع نفسك
الى حالك واقم عليها ميزان العدل فيما كلفها الله
من مراقبته والحضور معه ولا بد ضرورة ان تجد
قصورا وتفريطا فيك في العبادة التي توجهت
عليك مما تعبد به ذلك الذي اذاك من حيوان
او نبات او حجر فاستغفر الله وتب واخلص
واعزم على ان لا تعود فانه يذهب عنك ذلك
الالم من جهته فان تعويت اذاك خاطبك ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)